بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
روى البيهقي في المدخل بسنده عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد
في تركه فان لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية
فان لم يكن سنة مني فما قال أصحابي ان أصحابي
بمنزلة النجوم في السماء فأيما أخذتم به اهتديتم
واختلاف أصحابي لكم رحمة في هذا الحديث
فوايد اخباره صلى الله عليه وسلم باختلاف المذاهب
بعده في الفروع وذلك من معجزاته لانه من الاخبار بالمغيبات ورضاه بذلك وتقريره عليه
ومدحه له حيث جعله رحمة والتخيير للمكلف
في الأخذ بايها شاء من غير تعيين لاحدها ويستنبط
منه ان لكل المجتهدين على هدى وكل حق فلا لوم
على

على أحد منهم ولا ينسب الى أحد منهم خطية
لقوله فايها أخذتم به اهتديتم فلو كان المصيب
واحدا والباقي خطأ لم تحصل الهداية بالأخذ
بالخطاء ولذلك سر لطيف سنذكره قريبا وقال
ابن سعد في الطبقات أنبأ قبيصة بن عقبة
ابنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال كان
اختلاف أصحاب محمد رحمة للناس اخرجه البيهقي
في مقام السلوك علم من اعلام الخذلان اذا سلب
القلب عن الشهوات فهو معافى من لم يستغن
بالله عن نفسه صرعته من لم يقم بآداب أهل
البدايات كيف يستقيم له حال أهل النهايات
اطرح الدنيا واقبل على مولاك من تفرغ الى الله
من اشتغال الدنيا اقامه الحق في حد منه شتان
ما بين من همته الحور والقصور وبين من همته
رفع الستور ودوام الحضور العبد من انقطعت